الكناني لـ(المدى): لا يحقّ للحكومة الاعتراض على مقترح كتلة الأحرار

اللجنة القانونية تستكمل ملاحظات العفو العام تمهيدا لإقراره



■ عالية طالب

كنت استمع إليها وهي تروي لي تفاصيل ما عاشته من أهوال وهي لاجئة إلى دول لا تعرفها وأناس لا تنتمي إليهم وأصدقاء نزعوا أقنعتهم فبانت وجوههم الحقيقية الغريبة.. كنت استمع إليها ومدينة "عمان" ببرودتها تلفنا ذات اليمين والشمال فنفتقد دفئا ضاع منا بكل وجع

حدثتني عن تخليها عن كل شيء، بيتها، ذكرياتها، أثاثها، اسطواناتها، أصوات العصافير فوق أشجار حديقتها، أبوابها التى تخيلت أنها موصدة جيدا فإذا هي واهية أمام الأقدام التي هشمتها برعونة، عن البيانو الذي حطموه، واللوحات التي مزقوها، والكتب التي بعثروها، وملابسها التي لم تصطحبها، وأوراقها التي حملتها الفضاءات إلى كل مكان، وكنت أصغى إليها وأغالب دموعي ، أكابر وابتعد بنظراتي التي أصوبها إلى نافذة المكان الذي ضمنا بليل أردني بارد، كانت تتحدث وكأنني اسمع صوتی ، ومعاناتی، وحزنی علی أشیائی وذكریاتی ومقتنياتي، وبيتي الذي تركته يوما ورائي وضاعت مني اغلب تفاصيله، تشاركنا مأساة التوجع علينا، وعلى وطن لم يعرف كيف يحمينا ، وعلى قلب ما زال ينزف أوجاعه حتى وان رسم ابتسامة بلا معنى على زوايا وجه بلا فرح ، استمع إليها وتهطل دموعي ودموعها واهاتنا تغري النادل بجلب المزيد من المناديل لنمسيح بها ما يتساقط من

كانت تحدثني عن رحلتها من بغداد إلى عمان ثم باريس أيضا و أُعيش ّ في تفاصيلك_ تفاصيلي _ من جديد .

تحدثنى وتمسح دموعها وهي تتذكر البيوت التي

أعيشه الأن هذا ؟

سيحقق لها كل هذا ؟

وقفة

مثقفونا في الشتات

ثم سويسرا وأخيرا إلى عمان من جديد بعد أن تبعثرت المدخرات وتلاشى الحلم وتشتت المخططات وتمزقت الأرواح ، وكنت أداري خيبتى أمامها ولا أقول لها أنت تتحدثين عنى أيضا بصوتك وكأنك تعيشين في مأساتي

استضافتها لأوقات كانت ترقب انتهاءها ولا تدري أين تذهب لتبحث عن بيت جديد لزمن محدد آخر، عن المجرمين الذين طرحوها أرضا وسحبوها فوق إسفلت باريس ليسرقوا ما معها ولم يكن غير لاب توب تسجل فيه إبداعها الثر وأوراقها التي تثبت أنها عراقية لاجئة بلا معين بلا نقود بلا أسوار تحميها ، تمسح دموعها وتنزل دموعي وأنا أتذكر عذاب الليل الذي كان لا يدعني أنام في غربتي وأحصى فيه أنفاس من يعيشون حولي وكأننا أشباح تنتظر الأرواح التي لا تدري متى تعود إليهاً.

أقاطعها لأطلب منها أن تعود كما عدت أنا وبدأت اشطب سجلات خساراتي التي لم تعد تهمني كثيرا، مادامت الحياة تفقد بريقها برعونة رهيبة ، فتوقف دعوتي وهي تسألنى ومن سيجلب لى الوقود ويشغل مولدتي وينير ظلام بيتي ويمنع الغرباء عني ويداري تعب سنيني ووجع أمراض غربتي التي لا اعتقد أنها ستغادر جسدي بسهولة ، اصمت أمامها وهي تسألني ، من سيعيش معى وانا وحيدة بعد أن اختار الأبناء بلدانا اشد برودة مما

أضمها إلى قلبي وامسح دموعنا واردد بحزن: ميدعتنا الكبيرة لطفية الدليمي ، ليتنا نملك ما يجعلك سعيدة هانئة مطمئنة أمنة في عراقنا الذي يريدنا جميعا: ترى من



□ بغداد/ المدى

أكدت اللحنة القانونية النبايية ان الأيام القلطة القادمة سيتم فيها ادراج قانون العفو العام على اروقة محلس النواب بعد ما تمت دراسته من قبلها. عضو اللجنة، النائب الصدرى امير الكناني قال " ان مقترح القانون قدم من قبل كتله الاحرار وليس من صلاحيات الحكومة ان تتدخل في اي نقطة" مشيرا الى ان اللجنة خاطبت خمس جهات ترى انها معنية كوزارة

وتابع في تصريح لـ(المدى) "عقدنا عدة ورش عمل بخصوص ملاحظات

شوري الدولة".

هذه الجهات وتم اخذ جميع التوصيات بعين الاعتبار ودراستها من حيث التأثير على مرحلة ما بعد

واردف "في حال تمت قراءته قراءة

ثانية ستذكر اللجنة جميع الملاحظات العدل ومجلس القضاء الاعلى ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي كانت محل خلاف بين اللجنة والحكومة"، موضحا ان الحكومة بالإضافة الى نقابة المحامين ومجلس غير معنية لإن المقترح قدم من اعضاء مجلس النواب وكتلة الاحرار تحديدا ، لكننا راعينا الجهات التي ستنفذ القانون كمجلس شورى الدولة

بملاحظاتهم واحترام أرائهم. واضاف ان كتلة الاحرار حينما قدمت هذا المشروع كانت وجهة نظرها

ومجلس القضاء الاعلى والاخذ

تختلف عما تنظر اليه الحكومة باعتبار أن البلد يحتاج الى محموعة من الإصلاحات وتفعيل المصالحة الوطنية بعد خروج القوات الاميركية ، مشيرا الى ان هناك مطالب من كتلة كبيرة داخل البرلمان بالاسراع في درج القانون مستدلا بطلب النائب سلمان الجميلي في أخر جلسة

للبرلمان بضرورة اقراره". وتابع الكناني ان جميع ما تقدمت به الحكومة في ما يخصى المصالحة

اللجنة القانونية (أرشيف) الوطنية لا يمتلك اي غطاء قانوني والدليل ان ملف الصحوات لا يمتلك اى غطاء قانونى، معتبرا ان الامر سيـؤدي الى مزيد مـن الفوضى على مستوى الجماعات المسلحة التي القت السلاح وانخرطت في العملية

السياسية حيث لا توجد ضمانات قانونية لهم فالإسراع في اقرار العفو العام سيساهم في تفعيل المصالحة بشكل قانوني وارى ان الحكومة تتعامل بازدواجية في هذا الأمر،

مشيرا الى أن القانون بعد تعديله وبعد الأخذ بالتوصيات والملاحظات توصلت اللجنة الى صيغ قانونية تمنع شمول الذيين قتلوا الإبرياء اما من ارتك حريمة قتل فسنشملون بالعفو في حال تنازل ذوي الضحية، فضلا عن تقارير ستقدمها لجنة من القضاء الاعلى ووزارة العدل ومجلس شوري الدولة لتحديد من الذين اسمتهم اللجنة بالمقاومين الذين قاوموا القوات الامريكية فقط.

وفي وقت سابق، عد عضو دولة القانون والنائب عن التحالف الوطنى فالح الزيادي قانون العفو العام مصادرة لجهود الأجهزة الأمنية ومصادرة لعمل القضاء، مطالبا بعدم شمول السجناء الذين شملوا بالقوانين السابقة.

وقال الزيادي في تصريح للوكالة الاخبارية للانباء إن قانون العفو العام هو مصادرة لجهود القوات الأمنية العراقية والجهد الاستخباراتي وكذلك لجهود القضاء، مستغرباً من عرض هكذا قانون على البرلمان.

وأضاف الزيادي: أن ٩٠٪ من الموجودين في سجون العراقيين هم مشمولون بقوانين عفو سابقة وهم أصلا أصحاب جرائم سابقة، مطالبا بعدم شمول هؤلاء الذين تم شمولهم بقوانين سابقة بهذا القانون.

وأشارالي أن القوانين التي تعرض على البرلمان تخضع لتوافقات سياسية لذلك فان هذا القانون سيخضع لتوافقات سياسية وسيمرر داخل البرلمان.

المالكي في ضيافة البرلمان بجلسة مغلقة بعد رحلة واشنطن

□ بغداد/ المدى

أعلن مقرر مجلس النواب محمد الخالدي، أمس السبت، أن البرلمان سيضيّف رئيس الوزراء نورى المالكي لمناقشته بشان حاهزية القوات الأمنية لتسلم الملف الأمنى بعد الانسحاب الأميركي بعد عودته من واشنطن، فيما توقع أن تكون جلسة التضييف مغلقة.

وقال محمد الخالدي في تصريحات صحفية إن "رئاسة محلس النواب ستحدد خلال جلسة البرلمان التي ستعقد في الـ ١ من كانون الاول الحالي، موعد استضافة رئيسى الوزراء نورى المالكي"، مؤكدا أن

جلسة الاستضافة ستكون بعد انتهاء جلسات استجواب أمين بغداد صابر العيساوي وعودة المالكي من واشنطن".

وأضاف الخالدي أن أالكتل السياسية

مصرة على استضافة المالكي للاطلاع على

جاهزية القوات الأمنية العراقية لتسلم الملف الأمني بعد الانسصاب الأميركي من البلاد"، متوقعا أن "تكون جلسة الاستضافة مغلقة". وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد أعلن، في الرابع من تشرين الثاني الماضي، انه سيقوم بزيارة رسمية إلى الولايات المتحدة

في الـ١٦ من كانون الأول المقبل، مبينا أن

هـذه الزيارة تأتى في إطار تعميق علاقات

وستطالب لجنة الامن والدفاع النيابية المالكي خلال استضافته تغيير بعض القادة الأمنين المنتمين الى حزب البعث المنحل. وقال عضو اللجنة حاكم الزاملي "من ضمن الفقرات التى ستتم مناقشتها والبحث فيها

الصداقة والتعاون والمصالح المشتركة

بين البلدين. وكانت رئاسة مجلس النواب

قد قررت استضافة رئيس الوزراء نوري

المالكي بعد عودته من اليابان التي زارها في

الــ ١٩ من تشرين الثاني الماضي، وعاد منها

في الـ٢٣ من الشهر ذاته، لمناقشة جاهزية

القوات الأمنية العراقية بعد الانسحاب

الأميركي، ألا إن الاستضافة تأجلت من

دون معرفة الأسباب.

والمتلكئين

ومنافعهم الشخصية لهم ولعوائلهم وذويهم مع المالكي في البرلمان في هذا الخصوص

خلال استضافة المالكي المقررة في مجلس النواب هي تفعيل التوصيات الخاصة بلجنة الأمن والدفاع النيابية بتغيير بعض القادة الأمنيين والعسكريين من المنتمين الى حزب البعث المنحل والمندسين

و أضاف " أننا نشعر في لجنة الامن بأن بعض القادة الامنين لم يصرزوا تقدما في الملف الامنى على الرغم من يقائهم بالمنصب لثماني سنوات ولم يحققوا سوى أمنهم في التعيينات وغيرها من الأمور المعروفة لدى الشعب العراقي لذا سنسأل ونتباحث

ونسأله ما هي خطوات الحكومة في تحسين الوضع الامني "

وتابع الزاملي "في حال لمسنا عدم وجود أي تغيير في الخطط الامنية والإبقاء على بعض القادة الأمنيين الذين لدينا عليهم بعض المؤشرات وعدم التعاون مع لجنة الامن والدفاع التي تمثل جميع مكونات الشعب العراقى فمن المؤكد سيكون للجنة وقفة وستسحب دعمها للمؤسسة العسكرية لان الأمن هو مسؤولية الجميع ولا يقتصر على رئيس الوزراء لذلك سنحاول الضغط على الحكومـة لتكـون فاعلـة ومؤثرة في اتضاذ القرارات في تغيير وإبدال بعض القادة العسكريين ".

عمليات بغيداد تعيش على صواريخ في مقير الحزب الإسلامي

صحوات تكريت: نخشى الانسحاب.. وسنقاتل المسلّحين بالرغم من قلّة الدعم



قوله إن " قوات الصحوة في قضاء

سامراء جنوب تكريت تعانى ظروفا

صعبة وسطهجمات متصاعدة وغياب

حكومي"، مؤكدا أن "مقاتلي الصحوة

لن يتراجعوا عن مواجهة الجماعات

مليات بغداد تظهر اعترافات احد المتهمين بعمليات ارهابية (أرشيف)

مرة أخرى، أعلنت قيادة عمليات بغداد، امس، عن العثور على صاروخي كاتيوشا في مقر الحزب الإسلامي غربي العاصمة.

وقال المتحدث باسم قيادة العمليات اللواء قاسم عطا خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر القيادة "، إن "قوة أمنية عثرت على صاروخين من نوع كاتيوشا مخبأين في المراح السقف العلوي لمبنى الحزب الإسلامي في منطقة العامرية غربي بغداد".

وكانت قيادة عمليات بغداد أكدت، في الـ٣٠ من تشرين الثاني الماضي، العثور على صواريخ ومواد تفجير داخل مقر الحزب الإسلامي بمنطقة العامرية غربي بغداد.

□ بغداد/ المدى وتناقلت بعض وسائل الإعلام، في الـ ٢٩

من تشرين الثاني الماضي، خبرا عاجلا يفيد بإصابة مسلح بجروح خطرة على إثر محاولته تصنيع متفجرات قرب مقر الحزب الإسلامي العراقي، مؤكدة أن قوة من الجيش العراقي داهمت المقر واعتقلت شخصا كان برفقته كما عثرت على مواد متفجرة داخل مقر الحزب.

وعلى صعيد آخر أعلنت قوات الصحوة في محافظة صلاح الدين، السبت، عن ارتفاع عدد الهجمات التي تستهدف عناصرها، وفي حين أكدت انها لن تتراجع عن مواجهة الجماعات المسلحة، توقعت أن يعيش مقاتلوها أوضاعا أمنية صعبة بعد الانسحاب الأميركي من البلاد.

وطالب السامرائي الحكومة المركزية بـ "دعم عناصر الصحـوة وتنظيم حياتهم ونقلت وكالة السومرية نيوز عن القيادي الاقتصاديـة ليتسنى لهـم مواصلة طريق في صحوة سامراء أبو فاروق السامرائي

الدفاع عن الأمن"، مشيرا إلى أن "صحوة صلاح الدين عملت خلال السنوات الماضية على حفظ الأمن في المحافظة، وتعرضت لهجمات عديدة أخرها هجوم جماعة مسلحة ليلة الجمعة الماضية على

نقطة للصحوة في حي الخضراء وسط

قضاء سامراء (٤٠ كم جنوبي تكريت)، تمكن مقاتلو الصحوة من صده وإلقاء القبض على ثلاثة من المهاجمين". وكان مستشار الحكومة لشؤون الصحوات اكد في تصريح لـ(المدى) مطلع الشهر الماضي، "أنه لم يتبق من عناصر مكافحة الإرهاب". الصحوات سوى ٥٠ الف موزعين في المناطق التي توصف بالساخنة"، مؤكدا

"انهاء هذا الملف نهاية العام الحالى وتحويلهم الى الوظائف المدنية". وطالب السامرائي الحكومة العراقية ب"تقديـر هـذه التضحيـات التـى يقدمها رجال الصحوة الذين يزيد عددهم على

الــ ٢٠٠٠ مقاتل تم تعيين ٧٠٠ عنصر في ما ترك الأخرون"، مشيرا إلى "ضرورة احتضان هذه الفئة وعدم الاكتفاء بدفع الرواتب القليلة التي تقدمها الحكومة والبالغة ٢٩٥ ألف دينار للعنصر الواحد،

وحمايتهم من الاستهداف والتصفية ". وتوقع السامرائي أن "يتعرض عناصر الصحوة إلى وضع صعب قد يصل لمستوى المواجهة المستمرة من الجماعات المسلحة بعد انسحاب القوات الأميركية من البلاد".

من جانبه دعا عضو مجلس محافظة صلاح الدين جاسم ممتاز في حديث لـ السومرية نيوز"، إلى " تنظيم أوضاع عناصر الصحوة تقديرا لجهودهم التي أسهمت بحفظ الأمن في المحافظة، وتعيينهم في الشرطة و الجيش لاحتوائهم والإسهام بتحسين وضعهم الاقتصادي".

وأعلنت صحوة محافظة صلاح الدين،أمس الجمعة، أن مسلحين مجهولين هاجموا نقطة تفتيش تابعة للصحوة بقنبلة يدوية وسط قضاء سامراء، في ما أكدت اعتقال ثلاثة من

وفي بابل، أعلنت قيادة الفرقة الـ١٧ في الجيش، ، أن قواتها اعتقلت ٢٠ من عناصر تنظيم القاعدة خلال عملية أمنية نفذتها شمال بابل.

وقال قائد الفرقة اللواء الركن ناصر الغنام ، إن "قوة من مغاوير الفرقة وبالتنسيق مع قيادة الفرقة الثامنة المسؤولة عن محافظة بابل نفذت، في ساعة متقدمة من ليل أمس الاول ، عملية دهم وتفتيش في منطقة البحيرات التابعة لناحية جـرف الصخر، (٥٤ كم شمـال بابل)، مما أسفر عن اعتقال ٢٠ من عناصر القاعدة، مطلوبين وفقا للمادة الرابعة من قانون

وأضاف الغنام أن "العملية استندت إلى مذكرات اعتقال صادرة من القضاء العراقي"، مشيرا إلى أن "القوة نقلت المعتقلين إلى مركز أمني للتحقيق معهم". وتعتبر الفرقة الـ١٧ في الجيش العراقي مسؤولة عن حماية مناطق جنوبي بغداد.

■ الدايني تستبعد حضور العراقية

اجتماع القادة

رجحت نائبة عن القائمة العراقية عدم حضور قادة العراقية اجتماع رئيس الجمهورية جلال طالباني المقبل لقادة الكتلة السياسية حول حل الملفات العالقة. وقالت النائبة ناهدة الدايني انه " من المرجح عدم حضور ومشاركة قادة القائمة العراقية في اجتماع طالباني لقادة الكتل السياسية المرتقب حول الملفات العالقة، من بينها الوزارات الأمنية ومجلس السياسات والتوازن وغيرها من الملفات". وأضافت ان" الاجتماع حسب اعتقادي سيكون اعلاميا وروتينيا وستكون نتائجه عكسية بسبب اختلاف الرؤى والمشاريع السياسية اضافة الى وصول أزمة الثقة بين الكتل الى نقطة اللاعودة .

وكان الرئيس طالباني قد اتفق مع نائبي رئيس الجمهورية في اجتماع لهم في ٢٣ من الشهر الماضي على الاتصال مع رؤساء الكتل و القيادات السياسية كافة لجمعهم في مؤتمر وطني عام.

■ نجمّع جديد ضمن المجلس الإسلامي الأعلى

كشف المجلس الإسلامي الأعلى في العراق، عن تشكيل تجمع جديد أطلق عليه تجمع "فرسان الأمل" ليدخل في الانتخابات النيابية المقبلة. وقـال القيادي في المجلس فرات الشرع إن "المجلس الأعلى أسس كياناً جديداً يطلق عليه فرسان إلامل، وهو كيان مدني وطني لاعلاقة له في التسميات الطائفية او الحزبية".

وأضاف ان "تجمع فرسان الامل بانتظار موافقة مجلس الشورى في المجلس ليعلن عن تنظيمه رسميا والذي ستفتتح مكاتب له في جميع المحافظات و أوضح ان "المجلس الاسلامي الاعلى يعمل على تعزيز جهوده للوصول إلى مرحلة القضاء على التشعبات الطائفية والعمل بجدية لتلبية احتياجات "

يذكر ان المجلس الاسلامي الاعلى شكل، في وقت سابق، كتلة تحت عنوان كتلة المو اطن تتألف من خمسة مكونات.

■ هيئة للرصد تستبعد حدوث زلزال في العراق

استبعدت هيئة الرصد الزلزالي ، ، تعرض بغداد الى هزة ارضية قوية خلال الفترة المقبلة، مبينة أن التحاليل المختبرية لمئة عام اظهرت ان العاصمة تتعرض الى هزات ارضية ضعيفة ضمن المديات الطبيعية. وقال مدير الهيئة على عبد الخالق إن "الهيئة من خلال تحاليل للمراصد

الزلزالية في العاصمة بغداد والنشاط الزلزالي لمئة عام ماضية تبين لها ان بغداد لن تتعرض الى هزة ارضية كبيرة في الوقت الحاضر".

وأوضىح عبد الخالق ان "المراصد الزلزالية في بغداد تسجل بين فترة واخرى هـزات ارضيـة طبيعيـة لا تتجاوز درجتين علـى مقياس ريختر، لكـن الاسبوع الماضي سجلت وللمرة الاولى ارتفاعا عن المعدل الطبيعي".